

(نظّمها ناتانجالي في شكل حِكْم) أطلقت تعليقات أبرزها من وضع فيدا فيازا (حوالي القرن الثامن). وإلى اليوغا الرفيعة، أضيفت نظريات أخرى تعتمد العنف وصولاً إلى مراقبة الجسد. واليوغا، المستمدة من الآراء الفيديّة، دخلت في التانتريّة، وفعلت مظاهرها التفكرية كثيراً في الأوبانيشاد والغيتا، وما تزال حتى اليوم معروفة، والكلمة صارت تعني «المنهجية الروحية».

هـ - النيايا (القاعدة) ونصّها الأساسي من وضع غوتاما، في منهجية تفكير، ومنطق أساسي يرتكز على قواعد تختلف كثيراً عن منطق أرسطو. ففيه نظرية للمعرفة وتوجّه ألوهي. والأدب النابع منه، تكون من تعليقات فاتسيايانا (القرن الخامس) واوديو تاكارا (القرن السابع) وأودايانا (القرن العاشر) الذين كوّنوا مدرسة النيايا القديمة. ومنذ القرن الثاني عشر، راح الجدل مع المنطقيين البوذيين يؤدي إلى العودة نحو المنطق البحث والقيم البراهمانية وهذه هي المدرسة الجديدة: نافادنيا (المعروفة في البنغال).